العدد ٥ تونس فى يوم الخميس ٢٣ ذى الحجه ١٣٠٥ الموافق ٣٠ اغشت الافرنجى ١٨٨٨ السنة الاولى

الاشتراك

فى الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

فى خارج المملكة

عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٠٧

اجرة الاعلانات

ربع الريال للسطر الواحد

واذا تكررت نقصت الاجرة

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير على بوشوشه بالطويله

تحت بالاص شمامه عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah TUNIS

جريدة أسبوعية سياسية ادبية

فضائل النفس

للنفس اخلاق طبيعية من اصل المزاج كالضحك والحزن واخلاق تستفاد بالعادة والتدرب ومبدؤها الروية والتفكر الى ان تصير ملكة وخلقا ويختار الفلاسفة ان الانسان مطبوع على قبول الخلق وعلى كل حال فمذهب جالينوس فيهم من هو خير بطبعه وفيهم من هو شرير بطبعه وفيهم المتوسط بين الخير والشر وذكر ارسطا ليس ان الشرير قد ينتقل بالتاديب الى الخير ولكن ليس على الاطلاق وفى بسط هذه المذاهب وتفاصيلها مالا حاجة لنا بذكره

انما نقول ان اجناس الفضائل عند الحكماء هى الحكمة والعفة والشجاعة والعدالة والسخاء وكلها اوساط

حب التناهى غلط خير الامور الوسط

اما الحكمة فانها الوسط المحمود من بين البله والسفاهة اما البله فهو تعطيل القوة الفكرية عن الارادة بحيث يكون الابله بليدا عاجزا عن التوصل بنفسه للخير او الشر فتراه ينفعل كما يفعل به من الخير او الشر ويسمى امعة (تابعا لراى غيره) بحيث انه ينفعل بالخير فيكون ممدوحا بحسب الانفعال من غير ارادة ولا تاثر ولا خير له فى مدحه وينفعل بضده فيكون مذموما كذلك وهو اجدر بالمذمة مع ما حاق به من السوء وهذا الصنف من الناس لاعلاج لمرضهم الطبيعى وقد شوهد منهم من لم يتاثر بالخير على طول مدة الاكراه عليه فصاروا الى الشر بمجرد الانفلات واوقعهم البله فى شر الحالات

ولن ترجع النفس عن غيها
ما لم يكن منها لها زاجر

واما السفه فهو استعمال القوة الفكرية فيما لا ينبغى وكما لا ينبغى ويسمى الجربزة وهو افراط فى الاستعمال غير مقيد بمروءة ولا بادب يسرف فى حقوق نفسه ويتجرا على حقوق غيره فيحمله سفهه على قصد اهتضامها وربما بلغ السفيه الى جحد نعمة اوليائه وخفر ذمة اهل نعمته خبثا من عند نفسه وحرام على النفس الخبيثة ان تخرج من الدنيا حتى تسئ الى من احسن اليها فضلا عما يرتكبه فى معاملته التى ينال بها مذمة وازدراء فيكون فى اعين الناس صاغرا لسوء معاملته وعمله . سال رجل فيلسوفا فقال له انى اجد ضيقا على من اسدى الى نعمة وسخطا على من احسن معى فكنت فى تعب من كلا الرجلين فقال له ياسفيه لن تستريح حتى تخرج الحقد من قلبك ولن يبيض قلبك من سواد الحقد حتى يبيض العبد الحبشى بالغسل وهذا كناية على ان من الاخلاق الرذيلة ما لا يؤثر فيه علاج ولذلك جاءت الشريعة الاسلاميه بالضرب على يد السفيه من التصرف فى نفسه وماله واحكام السفه والحجر مدونة فى ابواب من كتب الفقه وفى ءاداب المعاشرة ان السفيه لا يعامل لان المعاملة تكون بالمثل وليس مثل السفه غير السفه وانى للعاقل الحكيم ان يسفه نفسه لمعاملة السفيه

اذا نطق السفيه فلا تجبه
فخير من اجابته السكوت

وشر الاخلاق بله نشا عليه صبي فقفز منه الى السفه ونعوذ بالله من شرهاتين الرذيلتين ولا تكون الحكمة الا بالذكاء الخالص من البلادة والخبث

واما العفة فانها الوسط المحمود بين الخمود والانهماك اما الخمود فهو خمود الشهوة وسكونها عن الحركة التى تسلك نحو اللذة الجميلة التى يحتاج اليها البدن ورخص فيها الشرع والعقل فمهما كانت للانسان قدرة على اقتناء ماكله ومسكنه على وجه من اللذة وتراه لائذا بشضف من العيش مقتنعا بالماوى الحقير دل ذلك على نقص فى طبيعته (والله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده فى ماكله وملبسه ومسكنه) واما الانهماك فهو الشره فى اللذة والخروج فيها عما ينبغى الى حد ارتكاب المآثم مجاهرة فترى المنهمك لا يبالى بعرضه ولا بدينه ويتترس لخلقه الردئ بترس الوقاحة والمجاهرة بالفسوق والعصيان ولا شك ان التنقل من الخمود الى الانهماك لا يكون الا بخلع ربقة الحيا الذى هو وسط بين الخرق (الدهش حياء) والوقاحة التى يتظاهر بها صاحبها على اولياء نعمته

اذا لم تخش عاقبة الليالى
ولم تستحى فافعل ما تشاء

وشر الاخلاق خرق نشا عليه صبي فقفز منه الى الوقاحة ونعوذ بالله من شر هاتين الرذيلتين

واما الشجاعة فهى وسط بين رذيلتى الجبن والتهور فاما الجبن فهو الخوف مما لا ينبغى ان يخاف منه (اذا راى غير شئ ظنه رجلا) واما التهور فهو الاقدام على ما لا ينبغى ان

الفراش ستة ايام وكانت وفاته يوم الجمعة اول يوم من عيد الاضحى قبيل الزوال بساعتين ووقع دفنه من الغد باحتفال عظيم وشيع جنازته الجم الغفير من الاعيان على اختلاف مذاهبهم وحيث كان المرحوم حاملا لوسام الجيون دونور الفرانساوى جئ بفرقة من الزواف لاداء السلام العسكرى وقبل خروج الجنازة من دار الفقيد القى جناب المسيو رينو الكاتب العام والمكلف بمصالح فرانسا خطابا بليغا اتى فيه على ترجمة هذا الشهيد وفى الحين ترجمه الى العربية البارع الاكتب الثقة الاكمل السيد نعمان الخورى رئس القسم الاول من الوزارة الكبرى بعبارات فصيحة اجرت دموع الحاضرين وهذا نصها

ايها السادة

انى اتيت والفؤاد مفعم حزنا لقضاء ما يجب على من التكريم والتعظيم لفقيد كان له فى القلوب منزلة سامية ومحبة نامية . ومثل هذا الفقيد من يفجع فقده . ويوجع بعده . فانه قضى حياته القصيرة فى خدمة الدولة ونفع الوطن

دخل رحمه الله فى مدرسة باردو الحربية عند انتقامها تحت ادارة الهمام البارع الكمندان كبنون فكان من انجب تلامذتها وتعلم بها اللغة الفرانسوية فاتقنها ثم جعل معينا للسيد خير الدين باشا فاحسن خدمته ولما انشئت المدرسة الصادقية عين كاهية لمديرها فاظهر بهذه الخطة مزيد الهمة وكمال الاستقامة وفى عام ١٨٨٢ اولى رئاسة المدرسة المذكورة فاينعت بحسن ادارته علومها وجنى التلامذة من تلك الثمار الشهية ما كان لعقولهم ونفوسهم غذاء قويا واكثر الشبان المتوظفين بالدولة التونسية هم ممن عنى بتربيتهم فغرس فى صدورهم حب ما يزين وكره ما يشين وغير ذلك من الكمالات التى كان مطبوعا عليها فليس فيهم الان الامن يعترف بفضله ويحبه محبة الولد للوالد وفى سنة ١٨٨٥ اولى الفقيد رئاسة جمعية الاوقاف وهى خطة مهمة كثيرة المصاعب فحقق فيها ما كانت تعتقده الدولة من وفور درايته وهكذا كانت اهليته تزداد بازدياد اهمية وظائفه واشد ما كانت ادارة الاوقاف فى احتياج اليه لما تولاها الرئيس المالوف عليه تنقيح تراتيبها القديمة والاقتصاد فى اقامة شؤنها واستعمال التدابير الجديدة لاجراء مرتبات الحكام الشرعيين باوقاتها وتنمية المداخيل بانزال الاحباس لمن يرغب فيها من الافرنج الساعين فى عمارة القطر وتوسيع نطاق زراعته فلم يال الفقيد جهدا فى اتمام ما كان واجبا عليه من ذلك وكيف تنكر اياديه البيضا وهو الذى اعان الدولة بنجابته وخبرته وجميل على تذليل ما لقيت من المصاعب فى تحصيل تلك الامانى ومن اجل ما يثنى به عليه انه احسن التصرف فى تنفيذ التراتيب التى وضعت بمشورته وحبب الى اهل ملته بما كان له عندهم من الكلمة المسموعة ما وقع من الاصلاحات فى مادة لها تعلق بدينهم ومن نحو سنتين توجهت انظار الدولة لضبط ادارة بيت المال فكلفته بها لاشتهاره بالامانة والديانة ولضيق المقام لا اعد باقى المامور يات التى تقلدها والاعمال التى باشرها بمزيد الهمة فى الجمعيات التى رتبتها الدولة على انه لما البس بالعام الفارط نيشان (شفاليه دولا لجيون دونور) قال الناس بصوت واحد هذا والله نيشان جعل فى صدر من يستحقه وسر الفقيد بذلك سرورا عظيما لاعتقاده ان ذلك الاحسان انما كان من قبيل المكافاة له على حسن صنيعه هذه ترجمة ذلك الرجل الفاضل وازيد عليها انه كان مستمسكا بدينه اشد الاستمساك وانه خدم الدولة الجمهورية الفرانسوية بالصدق والامانة لعلمه ان مقاصدها سليمة وانها تحترم الاسلام وتريد الخير للمسلمين وقد ترك رحمه الله ولدا وحيدا صغيرا ولم يترك له الا ماله فى جميع القلوب من الذكر الجميل الذى لا يزول فهو حقيق ان يكون قدوة لجميع مامورى الدولة اما انا فان الفقيد كان لى صديقا صادقا وعونا عظيما على حل المشكلات وكان كلما حللنا مشكلا تهلل وجهه فرحا فصورته لا تنمحى من ناظرى وصداقته مقيمة ابدا فى فؤادى رحمه الله رحمة واسعه

ولا شك ان من طالع هاته الخصال الحميدة يعلم قدر رزء هذا الفقيد ويزداد اسفا على هذا الرجل الوحيد ولكن لنا ان نتسلى عن فقده بهذه المزايا الفاخرة التى لا نشك انها تكون له ذخرا فى الدنيا وذخرا للاخرة ونكتفى بقول الشاعر

ولا اسف على عمر تقضى
افادك منه حسن الذكر عمرا

المنوبى بوسن

تلغرافات الاسبوع

من رومة ١٥ فى اغشت

جاء فى رسالة رسميه من مصوع ان السبعمايه (باشى بوزوق) الذين حضروا الواقعة الاخيرة فى الحبشة لم يرجع منهم الا ٤٨١ نفرا فيهم ٧٦ جريحا

من باريز . صرح وزير خارجية فرانسا انه لا يقبل ما عرضته اخيرا حكومة ايطاليا فى شان المعاهدة التجارية

انتصر اهالى هايتى (احدى جزر الاقيانوس) على اميرهم ففر من المدينه فى احدى السفن الفرانساويه

من باريس ١٦ اغشت . الجنرال بولانجى اتى مدينة (اميان) لمساندة انتخابه فحصلت استظهارات له وعليه ءالت الى هرج عظيم وجرح بعض الحاضرين

من بروكسيل قاعدة البلجيك . القى الكردينال لافيجرى خطابا نددفيه بتجارة الرقيق فكان لكلامه تاثير عظيم بين الحاضرين

حصل حريق فى مدينة (كابان) فبلغت قيمة الخسارة الى عشرة ملايين فرنك

الاخبار الواردة من (فينا) تشعر بقرب حصول الثورة فى البلغار

جاء من القاهرة ان عساكر المتمهدى احرقوا مدينة (كندار) وهي من امهات المدن الحبشيه

من باريس ١٧ فى اغشت . سلم سفير ايطاليا الى وزير الخارجيه جواب المسيو كريسبى عن اللائحة الفرانساوية المتعلقة بمصوع ويجيب عنها المسيو غوبلى بجواب وجيز

من رومة فى التاريخ . قال المسيو كريسبى فى جوابه عن اللائحة الفرانساويه ان المعاهدات تبطل بمجرد استيلاء احدى الدول المتمدنة على الاراضى التى كانت تجرى فيها تلك المعاهدات لكنها لا تبطل الا بموافقة الدول فى البلاد التى ليس فيها للدولة المتمدنة الانفوذ فى ادارتها وهذا هو الفرق بين حالة الطليان فى مصوع والفرنسيس فى المملكة التونسيه

من طولون . امس حصل حريق فى مخازن علف الدواب الحربيه والبحريه والخسائر باهضه

من باريس . القى القبض على احد الاعيان من حزب الامبراطوريه لانه كان يوزع الدراهم على العساكر ثم خلى سبيله لعدم ثبوت الحجة عليه

اكتشف احد الاطباء فى الروسيه على وسيلة لتطعيم الكوليره

من باريس . انتخب الجنرال بولانجى باغلبية الاصوات نائبا بمجلس الامة عن ثلاث ولايات وهى الشمال (والشارانت السفلى (والصوم) وقد نشأ عن ذلك هرج عظيم بباريس

الرحلة الاندلسيه

(تابع لما قبله)

ازمير

عند ما اقبلنا على مدينة ازمير استقبلنا مرساها البهيج بين جبلين عظيمين قد احدقا بالبحر وهى كائنه على شرقى البحر ومرساها منتظمة جدا بحيث ترسو الفابورات على ذات الرصيف اوقريب منه واذا نظرت الى المرسا وجدتها مشحونة بالفابورات المختلفة الرايات مزدحمة بين راحل وحال وناقلة اليها وعنها ركابا وبضائع بحيث يدل ذلك التزاحم على كثرة علائقها التجاريه وكثرة تردد التجار والمسافرين فاذا نزلت الى الاسكلة رايت شاطئا ممتدا من الشمال الى الجنوب مشرفا على البحر من جهة محدودا بالمبانى الفائقه والدكاكين والقهاوى والاوتيلات العامره من جهة اخرى وبينهما اى بين المبانى

(البقية تاتى)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها على بوشوشه

Imp. Internationale (Uzan et Castro) Tunis

يقدم عليه مما سبيله الالقاء بالنفس الى التهلكة واما العدالة فهي وسط بين الظلم والانظلام والظلم هو التوصل الى كثرة المقتنيات من حيث لا ينبغي وكما لا ينبغي واما الانظلام فهو الاستخذاء والاعطاء على وجه الاستكانة اى تحمل الظلم بحيث ان الشخص العادل هو الذى يسوى فى قسمة الاموال والكرامات وقسمة المعاملات الادارية والمعاوضات وقسمة الاشياء التى يقع فيها ظلم وتعد وهى العدالة فى المظالم (والعدل نظام به قوام العالم) وذلك لا يختص بالدول بل يكون بين الاشخاص فى جميع وجوه المعاملة ولا يختص ببعيد ولا بقريب بل ان من واجباته التحرى مع الاقرب خشية استهواء النفوس وكمال قيم الحساب والقسمة ان يميز الحقوق من بعضها ومهما عدل فى حكمه او قسمته او عمله الاحصل من ذلك على فضيلة العدل سواء رضى عنه غيره اولم يرض و(شر الخصمين من سخط من الحق)

واما السخاء فهو وسط بين السرف والبخل فالبخل منع ما ينبغى عن مستحقه ويسمى تقتيرا واما السرف فهو بذل ما لا ينبغى فيما لا يستحقه وذلك ان متاع الدنيا بين ضرورى وحاجى وتحسيني وما زاد على ذلك يكون اسرافا وباعث الاسراف اما ان يكون مجرد تهور ومحض خطرات من وساوس المسرف يضيع فيها ما بين يديه واما تقليد لمن هم اعلى منزلة واوفر متاعا واكثر حاجة فمن عال عشرة اشخاص بنفقة قاصد فيها من يعول مائة شخص فقد اضاع ما زاد على قدر حاجته ومن كان دخله عشرة نقاد فى نفقته من دخله مائة فذلك من التوسع البارد الذى يصير به صاحبه مملوكا لا حقر الباعة بما يتظاهر بتملكه فيسقط من اعين الناس (ومن انفق ولم يحسب هلك ولم يدر) فما بالك بمن انفق ما حسب وفوره على دخله وبذلك اهلك ما بين يديه ليصير عالة على الناس ولو بالتداين والدين بالربا اثقل الاعباء تصير به الجبال كالهبا فيضحى به الغنى فقيرا والرفيع حقيرا سيما بعد ان تكذبه خيالات المكاسب الموهومة وتهزأ به حالته المذمومة حتى اذا بردت حرارة هيجان بواعثه فيسكن عن ضعف وعلل وحاجة الغنا للتدبير كحاجة العقل لتجربة الخبير ولذلك كانت مصيبة الاسراف اعظم مصيبة على اربابها ومذمتها اقبح من مذمة التقتير من حيث انها تستهلك المكاسب

ومن الحكمة (تعليم الاقتصاد خير من كثرة الوفر للاولاد) واكثر من يعاب بداء التبذير من اخوان الشياطين من هم لا يعلمون قيمة للمال ولا يمكن استصلاح حالهم او كبحهم عن سوء الاعمال

اذا المرء [illegible] ما امكنه
ومال الى الغيه واستحسنه

فدعه فقد ساء تدبيره
سيضحك يوما ويبكى سنه

فخير الخصال الحميدة التوسطات التى يسلم بها اصحابها من المذمتين ولا يتحملون معها الاثم والوسط فى كل شئ ولكل شخص بحسبه والعاقل من وزن انفسه بميزان التوسط اللائق بها من غير التفات لبواعث الاسراف

واذا الفتى عرف الرشاد لنفسه
هانت عليه ملامة العذال

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

بمناسبة عيد الاضحى رات الدولة ان تدفع شيئا مما تراكم من مرتبات المستخدمين والعساكر فحاول وزير المالية محمود جلال الدين باشا ان يستقرض مبلغا من البنك العثمانى وغيره من بنوك الاستانة لكن الشروط التى طلبها ارباب الاموال توثقه لديونهم كانت لا تلائم مصلحة الدولة فلم يصدق عليها السلطان المعظم وعزل وزيره الموما اليه وقد امكن الحصول على مبلغ قدره . . . . . . ليرة عثمانية استقرضته الدولة من شركة الفابورات الاهلية بالاستانة ودفعت منه جزءا من المرتبات المتراكمة وقد افيضت النياشين والعطايا على اعضاء الشركة المشار اليها وزيد فى مدة امتيازها

لم تزل السر عسكرية مهتمة جدا باقامة الحصون فى ادرنه وقد تم بناء احدها باقرب من (ارناووط كوى) فحصل لذلك احتفال عظيم حضره المشير ورؤساء العساكر واعيان الموظفين بالولاية

رجع منير باشا من برلين حيث كان لتهنئة الامبراطور الجديد ويقال ان المسيو دى بزمارك اكد للباشا الموما اليه عزم الدول على ابقاء السلم وعدم التعدى على الممالك العثمانية وقال ان حكومة البلغار ستدرى عما قريب انه لا بد من الوقوف عند نص المعاهدات واحترام حقوق السلطنة

وقد روت شركة هافاس ان المانيا اعترفت بان للباب العالى الحق فى ان يسترجع بقوة السلاح السكة الحديدية التى اغتصبها البلغار فى الروميلى الشرقية

يقال ان الضباط الالمانيين المستخدمين فى الجيش العثمانى عزموا على الرجوع الى اوطانهم لانهم اقترحوا امورا تتعلق بمرتباتهم فلم تقع من الحضرة السلطانية موقع القبول

روت صحيفة التيمس عن مكاتبها بالقاهرة ان مختار باشا ارسل تقريرا الى السلطان الحقه بلزوم استعمال الحزم فى مسالة مصوع لان التساهل فى مثل تلك المسالة ربما كان له اثر سئ فى نفوس المصريين

ذكرت جريدة موسكو نقلا عن مكاتبها بالاستانة انه منذ ايام انتشرت رسالة سرية تحت عنوان (رؤيا) نددت على الحالة الراهنة بتركية واشارت الى انه لا يمكن تحسين هاته الحالة الا بعد ادخال القوانين السياسية الاوروبية فى الادارات التركية وذلك لا يقع الا بعد حصول انقلاب عظيم فى السلطنة

فاثرت هاته الرسالة تاثيرا كليا فى المجامع السياسية وخصوصا فى القصر السلطانى واخذت الضبطية فى البحث عن مؤلفها واوقعت القبض على عدة اناس توجهت عليهم التهمة وفتشت بعض اماكن ولكن الى الان لم تحصل على ادنى نتيجة

وبسبب هذا الحادث زادت الحكومة المحلية فى مراقبة الغربا ومراقبة حركاتها

مراكش

ذكرنا فى العدد الاول من الحاضرة خبر انتصار العساكر السلطانيه على قبيلة بنى مقيلد ورجونا ان يكون ذلك ءاخر العهد بعصيان القبائل المغربية وان لا تضطر الحضرة الشريفة فى المستقبل الى حشد العساكر وعقد الالوية لمقاتلة الثائرين من رعيته مع ان دولته فى احتياج الى الراحة والاقتصاد فى الاموال والانفس لسد الثغور والمحافظة على ناموس الامة واستقلالها لكن يسوءنا ما روته اخيرا جريدة الديبا عن مكاتبها بمدريد وهو ان صح يكون دليلا على ان بلاد المغرب الاقصى اقرب الى الفوضى من حالة الانتظام وان تلك المملكة الاسلاميه لا تعود الا ما كانت عليه من العز والنخوة العربية الا اذا استاصلت جرثومة العصيان من اصلها واتخذت جميع الوسائل لاعلاء كلمتها وتنفيذ احكامها فى جميع رعيتها حتى تتوفر ماليتها وتكثر حاميتها . فتنتظم داخليتها . وتحترم فى الخارج سياستها . قال المكاتب الموما اليه ان سبب سوق العساكر السلطانيه على البرابرة منذ عهد قريب هو انهم كانوا يعتصمون بجبالهم ويمنعون المواصلات بين مدينتى فاس ومراكش بحيث كان البريد بل والجيش السلطانى ايضا يضطر الى سلوك طريق اخرى قريبة من ساحل الاطلانطيك وبذلك يزداد فى المسافة عشرون مرحلة فيكثر التعب وتزداد المصاريف وكان توغل العساكر بتلك الجبال محفوفا بالاخطار لان جيوش المغرب كثيرا ما انهزمت بتلك الديار لكن حضرة السلطان المعظم تمكن بحسن سياسته من تقسيم البرابرة والانتصار على اشدهم باساً وهم بنو مقيلد فانقاد له الاخرون وظن الناس ان الحرب قد انتهت واستعد السلطان الى زيارة طنجة واستمرت المذاكرات السلميه مع احدى القبائل الثائره المشهورة بالباس والجراءة فعاهدت الدولة على الطاعة وعاهدتها الدولة على الامان وارسل اليهم السلطان احد الاشراف من ءال بيته مصحوبا بمائتى فارس من الحرس الخصوصى لاتمام المخابرات وانهاء القتال فما كان من البرابرة الا ان غدروا بالشريف ومن معه ليلا واستاصلوهم عن ءاخرهم ثم التجؤا الى جبالهم وشقوا عصا الطاعة مرة اخرى ولما بلغت هاته الخيانه الى مسامع الحضرة السلطانية اغتاظ غيظا شديدا ودخل فى جيش عرمرم الى مواطن الثائرين يسفك دماءهم ويهلك حرثهم ومواشيهم لكن اكثرهم فر الى الجبال فصاروا فى امن من بطش العساكر والله اعلم بما تؤول اليه الحال ولا يخفى انه منذ عهد غير بعيد غزا السلطان بجيوشه قبائل السوس الاقصى لعدم انقيادهم الى حكومته والمشهور ان كثيرا من القبائل فى سائر انحاء السلطنة طامحون الى الاستقلال لعدم توفر شروط السلطنة عليهم من وجود الجنود على الدوام بين اظهرهم فيعصون الدولة وتنتقم جيوش الدولة منهم ثم تنقلب العساكر الى اوطانهم فيعود القوم الى طغيانهم وهكذا يستمر القتال وتذهب الاموال والرجال

ان دام هذا ولم تحدث له غير
لم يبك ميت ولم يفرح بمولود

البلغار

روت جريدة (النوفيل برس ليبر) ان اناسا كانوا جالسين فى احدى المنازه فجاء قطاع الطريق واخذوهم الى بعض الغابات المجاورة وبعد ثلاثة ايام قضاها المساكين فى تعب شديد نفد ما ادخره الاشقياء من الطعام والشراب فعينوا احد المسلمين من الاسارى ليذهب الى المدينة وياتيهم بما يحتاجون اليه فانتهز المسلم الفرصة وبادر الى الفرار فاغتاظ رئيس الاشقياء وقضى بالاعدام على مسلم آخر كان اسيرا لديه فوقع الاقتراع بمحضر المحكوم عليه وانتخب احد قطاع الطريق لقتل الاسير المسكين فقتله على حين غفلة ورجع الى رفقائه مسرورا وسيفه يقطر دما

هذا ما روته تلك الجريدة عن الاسارى المسيحيين الذين اطلق سبيلهم بعد ان اخذ الاشقياء الفدية من اقاربهم وليست هاته المعاملة فى المسلمين مقصورة على قطاع الطريق بل الامر عام فى جميع طبقات القوم حتى اضطر كثير من المسلمين الى مبارحة المسكن والوطن فما ذا يرى المسيو غلادستون فى هاته الاعمال وهو الذى طالما القى الخطب انتصارا للبلغار حتى هيج الافكار وآل الامر الى حصول انقلاب عظيم فى تلك الديار

اخبار داخلية

بما ان صحيفتنا هاته موضوعة لما يهم العموم نشره والامل فى الله ان تكون نافعة للبلاد منفعة الحاضرة للحاضرة ننشر هنا ما كتبه استاذ العربيه بالديار التونسيه مما ينخرط فى سلك افادة الوطن وبنيه ادام الله للبلاد ارشاده بما يسديه من الافادة ونصه

لما رات تونس الخمية من نبهاء ابنائها التعاضد على انشاء هذا الجرنال النافع لابناء الوطن خصوصا ولسائر الناس عموما ابتهجت بذلك ابتهاجا ظهر اثره فى اقبال السكان عليه وانبعاث رغباتهم الى الاشتراك فيه ولتحريك همم المباشرين والمشتركين اثنت عليه الجرنالات المعتبرة الاجنبية والجرائد المحلية وحيث ان باسلة الانسان بمنزلة امه المعلوم ما يجب لها من المبرة وقد تقدم بعض اخواننا لما يجلب لتلك الام مزيد المسرة بترتيب جريدة تفتح عيون ابنائها وتبصرهم بتاسيس دعائم الانسانة وتشييد بنائها لا جرم وجب ان نعين اخواننا على برامنا . الذى هو فى الحقيقة توسيع لدائرة علمنا . ولا اقل من كوننا نشكر مسعاهم . ونستديم بحول الله للبلاد نفعهم . ونخاطبهم على لسان الوطن بقولنا ايتها العصابه . قد اصبتم فى مشروعكم هذا غاية الاصابه . حيث سلكتم فى جريدتكم الحاضره . سبيل الاحاطة بما لا غنى عنه من الاحوال الحاضره . ولعلكم تلمحتم ذلك فى الاسم . مع الاشعار بكون مقصودكم خدمة الامم . ولفظ الحاضرة وان كان فى اصله اعم . فهو فى محاوراتنا كالعقية والنجم . فنهنيكم بهذا الاقبال . الذى لم يعهد مثله عند حدوث جرنال . وهو يدل على مالكم فيه من القصد الجميل . والالتحام على المصلحة الذى هو بنجاح السعى كفيل . فالناس اكيس من ان يمدحوا شيئا ما لم يتوسموا فيه النفع الخاص او العام . والثانى افضل ما يتقرب به الى الله وما كان لله دام . ومن اسباب الاقبال المذكور وانخراط جريدتكم فى سلك السعى المشكور . ان الجرنالات فى الغالب انما تتكلم باغراض خصوصية او سياسية . وكثيرا ما تكون مقاصدها فى ذلك دقيقة خفيه . وعند الاختلاف لا يهتدى القارى الى الترجيح . كما لا يتوصل الى طرق التعديل والتجريح . وحينئذ لا يدرى ما يعتمده منها فيضطر الى رفض جميعها والاعراض عنها . اما اذا كان للبلاد جريدة وطنية . معطاة ولواول رتبة فى الحريه . فان قلوب الاهالى تطمئن اليها . وتقابل اخبارها ونصائحها بقبولها والتعويل عليها . حيث ان الرائد لا يكذب قومه . والصفى لا يكتم عن اخيه شكره او لومه . خصوصا اذا كانت ادارتها بيد امثالكم من نبهاء الوطن . المطلعين على ما ظهر من حوادث الوقت وما بطن . فقد هذبتكم الاسفار . واجريتم ضمر الطرف والقلم يمينا وشمالا ببيداء الاسفار . حتى عرفتم كيف توصل الامم بالاتحاد لخير بلادهم . وامنوا غوائل ملوكهم واضدادهم . وتوصل رؤساؤهم بالعدل ولين القياد . الى تملك القلوب الكفيل بكل طاعة وانقياد . فلولا تملك القلوب . ما تم لذى امرة مطلوب . ولولا تالفها واتحادها . ما تم للامم المتمدنة مرادها . فالله المسؤل ان يرينا منكم ومن جريدتكم ما يسر الخاطر . ويعم الاندية بند افادتها العاطر

سالم بوحاجب

مع كون الحاضرة ملحوظة بعين القبول عند الاهالى قد راينا من عناية الدولة بتقديم البلاد واهلها ما يهم نفعه انها اعانتها بالاشتراك فى اعداد منها وذلك مما نتقوى به البواعث على استقامة الصحيفة فى قيامها بهاته الوظيفة

ولائم الملوك ملوك الولائم

فى صبيحة يوم الجمعة الماضى احتفل موكب وليمة بناء ثانى انجال الهمام المرفع شانه سيدى حسين باى ابقاه الله على كريمة الهمام الاعز امير الامراء السيد حيدر صاحب الطابع وقد حضر للوليمة المذكورة اعضاء العائلة الحسينية وجناب الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وجناب الكاتب العام وجميع المتوظفين من الضباط ورؤساء المجالس والاقسام والادارات واعيان رجال الدولة وموظفى السفارة وضباط العساكر الفرنسوية واعيان الاهالى من التجار والبلديين واستمر توارد الوفود من قبل الزوال باربع ساعات الى مضى سبع ساعات منه وآلات الطرب تعزف هنالك والفرسان تلعب على الخيل المسومة فى بطحاء البستان بحيث كان هذا الموكب من اعظم المواكب الحافلة وفى صبيحة يوم الاحد تم زفاف النجل المذكور المرفع شانه سيدى مراد باى قبل الزوال بثلاث ساعات بحضور الحضرة العلية وكافة اعضاء العائلة الحسينية والوزراء والمتوظفين نسال الله ان يديم سرور العائلة ببقاء الحضره العلية

وردت الينا الابيات الاتيه تاريخا لوفاة المرحوم السيد عمر بن بركات وهى من انشاء البارع الاديب صديقنا السيد على الوردانى وللطافتها بادرنا بادراجها وهى

، اودى الرئيس وعقد هاذا النادى
قطب السياسة سيد الاجـــــــــــــــــــاد

جبل هوى فى الارض بعد مكانة
بلغت من العلياء كل مـــــــــــــراد

ما كنت احسب قبل وضعه فى الثرى
ان الثرى يعلو على الاطـــــــــــــواد

ويقول كل الناس فى تاريخـــــــــــه
اودى الرئيس وعقد هـــاذا النادى

٢١ ٣٠١ ١٨٠ ٧٠٧ ٩٦

١٣٠٥

عشية يوم الثلاثاء الفارط صارت الى عفو الله ورحمته السيده عائشة بايه بنت المقدس الامير سيدنا حسين باشا باى وشقيقة سيدنا ومولانا ولى النعم جعل الله له العمر الطويل والاثر الجميل وقد وقع تشييع جنازتها الى تربة الملوك المقدسين من آبائها صبيحة يوم الاربعاء امس التاريخ وحضر مشهد جنازتها كل من الحضرة العلية وجناب ولى